

## حملة #أوقفوا\_الفحم تُشعل غضبا ضد الحكومة المصرية



وافق مجلس الوزراء المصري قبل يومين على استخدام الفحم ضمن منظومة الطاقة في البلاد في خطوة من المرجح أن تدعم قطاع الأسمنت المتعطش للطاقة.

لكن الخطوة أغضبت الآلاف من المصريين الذين يرون أن هذا الوقود الملوث للبيئة قد يشكل خطرًا على الصحة العامة.

وقال مجلس الوزراء المصري في بيان "إنه وافق على استخدام الفحم ضمن منظومة الطاقة في مصر مع الالتزام بوضع الضوابط والمعايير البيئية والحصول على موافقة دراسات تقييم الأثر البيئي في كل مراحل استيراد وتداول وتخزين واستخدام الفحم واتباع أحدث التكنولوجيات التي من شأنها تقليل الانبعاثات إلى أقل درجة ممكنة".

وخفضت الحكومة إمدادات الغاز الطبيعي للمصانع في مسعى لتجنب اندلاع احتجاجات شعبية على انقطاع الكهرباء؛ وهو ما دفع شركات الأسمنت إلى تجديد مطالبتها باستخدام الفحم.

| "الحكومة" تقرر استخدام الفحم ضمن منظومة الطاقة وتعديل قانون البيئة

<https://t.co/MJiaDep62b>

علشان الناس اللي مش عارفة الموضوع #أوقفوا\_الفحم

– Ahmed Hanafy (@Hanafy\_25) April 4, 2014

وتقول هذه الشركات "إن الأسمنت ضروري لتنفيذ مشروعات البناء التي توفر فرص عمل وتحفز نمو اقتصاد تضرر بشدة من الاضطرابات التي تشهدها البلاد منذ الانتفاضة التي أطاحت بحسني مبارك في 2011".

وكانت شركات من بينها لافارج والسويس للأسمنت قالت إن القطاع يعمل بنصف طاقته منذ بدء خفض إمدادات الغاز في يناير/ كانون الثاني.

وقال العضو المنتدب لشركة السويس للأسمنت برونو كاربه لرويترز "نحن سعداء للغاية بهذا القرار، سنبدل قصارى جهدنا لتنفيذه في أقرب وقت لتقليل الضغط والمساهمة في تخفيف حدة أزمة الطاقة".

وكان ناشطون معنيون بالبيئة قالوا إن استخدام الفحم كمصدر للطاقة ستكون له تداعيات كارثية على مصر التي يوجد فيها بالفعل أحد أعلى مستويات التلوث في العالم.

وقالت هدى بركة الناشطة المعنية بالمناخ "تزعم الحكومة أنها تحل مشكلة باستخدام الفحم لكنها تضيف عشرات المشاكل الأخرى التي لا تستطيع البلاد معالجتها".

وسئلت المتحدثة باسم الحكومة هاني صلاح عن موعد إعطاء الشركات الضوء الأخضر لاستخدام الفحم فأجاب قائلاً: "إن معظم الدراسات البيئية أجريت بالفعل متوقعاً ألا تنتظر المصانع كثيراً لاستخدام الفحم".

وكانت وزيرة البيئة "ليلي إسكندر" قد عبرت عن اعتراضها على إدراج الفحم في منظومة الطاقة قائلة في مقابلة صحفية "إن استخدام الفحم سيعرض اقتصاد مصر لمخاطر وسيؤثر على السياحة". ولم يتسن على الفور الحصول على تعقيب من الوزيرة على القرار الذي اعلنته الحكومة.

"البيئة": استخدام الفحم له أضرار "مدمرة" على المخ والأعصاب  
#أوقفوا\_أوقفوا#VR5FvQna9Z#  
<https://t.co/VR5FvQna9Z#>

– Ahmed Hanafy (@Hanafy\_25) April 4, 2014

ويقول ناشطون "إن أزمة قطاع الطاقة في مصر لا يمكن أن تبرر استخدام الفحم على الإطلاق".  
المصريون على تويتر كتبوا تحت هاشتاج #أوقفوا\_الفحم للاعتراض على قرار الحكومة:

هو اقوى منتج لثانى اكسيد الكربون  
لانة ببساطة كربون ومع احتراقه يصدر ثانى اكسيد الكربون المسئول الاول عن الاحتباس الحرارى  
#أوقفوا\_الفحم

– mohamed abd elrahman (@mar2231982) April 4, 2014

يعني نستحمل قطع الكهرباء و قلة البنزين اشطة بس هنستحمل المرض و العلاج؟ #أوقفوا\_الفحم  
– آل ضيف (@MoDaifallah) April 4, 2014

نحن غائبون في الزمن. العالم يسعى للتخلص من الفحم كمصدر للطاقة. "هم" في القرن ال ٢١،  
"نحن" في منطقة زمنية أخرى. طبيعي. #أوقفوا\_الفحم

– Sherif Amer (@Sherif\_Amer\_) April 4, 2014

يعملوا تاكسيات بالغاز ويغرموا السواقين ويدياينوهم عشان التلوث ويقوموا مطلعين قرار باستخدام  
^\_^  
#أوقفوا\_الفحم

– Sarah (@Sarah\_Esseidy) April 4, 2014

و يجى واحد عرض تانى يقولك انبعاثات الفحم متجيش حاجة جمب السحابة السوداء , خلاص بقيت

عالم كيميائي بروح امك #أوقفوا\_الفحم

– طلعت (ital3t@) 2014 ,4 April

#أوقفوا\_الفحم عندنا شمس طول السنة أستخدموا الطاقة الشمسية فكروا بدل الغباء اللي انتم فيه

– سعدية سليم (sa3deaselim@) 2014 ,4 April

رياح وشمس وبحرين وسد ومش عارفين نجيب طاقة غير من الفحم !! تجيش نهد السد بالمره عشان بيحوش مايه كتير !! #أوقفوا\_الفحم

– Mançy (@geekmansy) April 4, 2014

يا حكومة: ادعموا الكهرباء مش المحروقات. جددوا شبكات التوزيع لتناسب التوليد الأصغر في أماكن كثير. اسمحوا للناس بتوليد طاقتهم. و #أوقفوا\_الفحم

– Amr Gharbeia (@gharbeia) April 4, 2014

#أوقفوا\_الفحم لازم ضغط شعبي ومن منظمات المجتمع المدني ومن الاحزاب دا لو فية .. وتنظيم وقفة لالغاء قرار استيراد واستخدام #الفحم

– luka (@lukawk) April 4, 2014

الاضرار الناجمة عن استخدام الفحم الحجري في الطاقة!!<https://co.t/YrHNIIm2oEN/> احنا للدرجة دي رخاصا!!! #أوقفوا\_الفحم

– Ahmed Hanafy (@Hanafy\_25) April 4, 2014

غاز وخرطوش وحى واغذيه مسرطنه ومستشفيات عباره عن مباني فقط ولحوم فاسده وكمان فحم طب ما ترمونا فى محرقه وتخلصوا!!!!!! #أوقفوا\_الفحم

– الواقع يضاجعنا (acab\_Medo@) 2014 ,4 April

مصانع الاسمنت والحديد بتبيع بالسعر العالمي يعني رفع دعم الطاقة مش هيسبب لهم خسارة لكن هيقبل مكاسبهم اللي بيسرقوها من المستهلك #أوقفوا\_الفحم

– Rasha (@neversaydiee) April 4, 2014

الفحم مضر جدا مش بس خلال عملية الحرق من بداية استخراجاه اصلا بيعرض العمال للخطر.. #أوقفوا\_الفحم

– هنا ترقد ليلي ف سلام (loliitaa99@) 2014 ,4 April

#أوقفوا\_الفحم العالم ينتظر بفاغ الصبر اليوم الذي سيمنع الفحم فيه نهائيا واحنا عكس التيار لحل ازمت طارئة علي حساب صحتنا

– وائل بهاء الدين (anis\_wael@) 2014 ,4 April

#مصر من أعلى دول العالم فى الاصابة بالسرطانات وأمراض الصدر، وتريدون أن تزيدوها ب #الفحم !!! #أوقفوا\_الفحم

– Dr.mohamed sorour (@sorourmohamed) April 4, 2014

بردو ماشوفتش حد من مؤيدى السيسى بيكتب فى الهاشتاج ده ! ياخوانا نتفق على صحتنا وصحة ولادنا ده مالهورش علاقه بالإختلاف السياسى #أوقفوا\_الفحم

- 
- حازم بركات [?] (@7azem122) 4 April, 2014  
مدينة لينفين الصينية أكثر المدن تلوثاً في العالم بسبب الفحم؟؟ ناقصة الفحم عندنا مش كفاية الباقي  
#أوقفوا\_الفحم eJVq0PG3nK/com.twitter.pic
- مستشفى ٢٥ يناير (@25hospital) 4 April, 2014
- 

رابط المقال: <https://www.noonpost.com/2374/>